Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفردي الذي لايشبه أي شخص آخر يقدم لنا حتى نحلله. لقد احتكر لير الخشبة له وحده ، ولم تحتل هيكوبي سوى جزء منها. ولا حاجة ان نسأل ماذا تمثل، فنحن ننظر الى ماضيها وألمها ودمارها فنستدل على مالايفهمه أحد، على مارآه أجاكس عندما دفع بريئاً الى الموت:

كل الأشياء الغريبة والأعوام المتراكمة
تظهر وتظلل كل مانعرفه.
تترنح مثل قسم عظيم وتصميم فولاذي
لا أحد يقول: لايمكن ان يكون هذا.

إن المعبد اليوناني يجعل المشاهد ينتبه للاتساع ويدهش للبحر والسما وسلسلة الجبال ولكنه لاينتبه الى أي شيء لو أن تلك الأعجوبة من الحجر الأبيض لم تكن هناك في وضع صحيح تجاههم وبالأسلوب ذاته فإن التراجيديا الإغريقة تقدم أمامنا غرابة مايحيط بنا، وحياتنا المجهولة المظلمة المرتبطة بهذه الغرابة، من خلال معاناة نفس عظيمة تطهر لنا ببساطة وقوة، فنعرف فيها كل العذاب البشري وسر الألم.

ان بساطة التشخيص ليست نقصاً في التشخيص. إنها حقيقة أن الشخصيات المرسومة ببساطة لاتتمايز فردياً، لكن التراجيديا الإغريقية هي أعظم مثال عن كيف يمكن خلقها. ان شخوص المسرحية الإغريقية تشخص بوضوح. فهيكوبي ليست كليتمنسترا في أي حال من الأحوال، فكل واحدة لها اسلوبها الخاص في مواجهة الأشياء المقررة للمصير. غير المشهد بينهما وسترى ان هيكوبي لن تنتقم لابنتها من زوجها، ولو وضعنا كليتمنسترا مكان هيكوبي لما وجد الجند مهمتهم أقل سهولة. لقد كانت صورتاهما بسيطتين وقد حذف الكثير منهما، ولكن يوجد كل ماهو ضروري لجعل كل واحدة تعيش حياتها ذاتها ليست نسخة لشخصية اخرى. إن الفنان يستطيع ان يرسم بإيجاز الوجه الذي يظهر الفرد من دون